



## Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



### The impact of the Central Bank of Iraq initiatives on achieving economic reform and reducing unemployment in Iraq for the period 2015-2022

Nagham Mahmoud Majeed\*

Ministry of Education, Salahuddin Education Directorate

#### Keywords:

Central Bank of Iraq initiatives, economic reform, unemployment.

#### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received 12 Jan. 2023

Accepted 07 Feb. 2023

Available online 31 Mar. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



#### \*Corresponding author:

Nagham Mahmoud Majeed

Ministry of Education, Salahuddin Education Directorate



**Abstract:** The goals of economic reform in Iraq are lagging in abundance, which is matched by a rise in unemployment in Iraq, which increases poverty in Iraq. Because of these economic problems that have been inherited from successive governments since 2003 until now. The Central Bank of Iraq, as the pillar of the Iraqi economy after 2015, took the initiative to put forward several financing and development initiatives With various contributions from private banks (private and commercial banks) to alleviate unemployment, repair infrastructure, eradicate poverty, and finance agricultural, industrial, tourism and residential projects. The research problem resulted in asking whether the initiatives of the Central Bank of Iraq achieved part of the program of economic reform and the development of other economic sectors, and was the reduction of the unemployment rates in Iraq, especially after 2015. The importance of the research was focused on the specialists and non-specialists in the role of the Central Bank of Iraq in economic reform and ways to address the economic problems suffered by the Iraqi economy after 2003.

The most important conclusions are that the Central Bank of Iraq will continue to be the only institution in supporting the Iraqi economy with its direct tools. As for the most important recommendations, the need for more effective control and auditing of these initiatives and funds granted by banks for projects that have been granted.

## أثر مبادرات البنك المركزي العراقي في تحقيق الاصلاح الاقتصادي والتقليل من البطالة في العراق للفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢)

نغم محمود مجيد

مديرية تربية صلاح الدين

وزارة التربية

### المستخلص:

تتوانى أهداف الاصلاح الاقتصادي في العراق بكثرة يقابلها ارتفاع في البطالة في العراق مما يزيد من الفقر في العراق وبسبب هذه المشاكل الاقتصادية التي تتوارث من الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ وإلى الآن، بادر البنك المركزي العراقي بعدد دعمه للاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠١٥ بطرح مبادرات عدة تمويلية وتنموية وبمساهمات مختلفة من المصارف الخاصة (المصارف الاهلية والتجارية) للتخفيف من البطالة واصلاح البنى التحتية والقضاء على الفقر وتمويل المشاريع الزراعية والصناعية والسياحية والسكنية، فقد تمخضت مشكلة البحث بالسؤال هل حققت مبادرات البنك المركزي العراقي جزء من برنامج الاصلاح الاقتصادي وتنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى وهل تم التخفيض من معدلات البطالة في العراق ولاسيما بعد عام ٢٠١٥، أما أهمية البحث كانت تركز على اضطلاع المختصين وغير المختصين في دور البنك المركزي العراقي في الاصلاح الاقتصادي وسبل معالجة المشاكل الاقتصادية التي عانى منها الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣.

أهم الاستنتاجات هي أن يستمر البنك المركزي العراقي بأن يكون المؤسسة الوحيدة في دعم الاقتصاد العراقي بأدواته المباشرة. أما أهم التوصيات ضرورة أن تكون رقابة وتدقيق أكثر فاعلية على هذه المبادرات والتمويلات الممنوحة من قبل المصارف على المشاريع التي منحت.

**الكلمات المفتاحية:** مبادرات البنك المركزي العراقي، الاصلاح الاقتصادي، البطالة.

### المقدمة

كما هو معروف أن البنك المركزي العراقي المسؤول الأول على السياسة النقدية احدى السياسات الاقتصادية التي يستخدمها تحقيق أهداف اقتصادية معينة وإن ضعف الاقتصاد العراقي بحكم اعتماده على النفط وغياب التنوع الاقتصادي وقلة الصادرات وضعف الواردات غير النفطية أصبح عرضة للازمات الداخلية والخارجية، ولأجل تخفيف الأزمات التي تعرض لها الاقتصاد العراقي خصوصاً قبل عام ٢٠١٥، فقام البنك المركزي بإطلاق مبادرات عدة هدفها الأول تخفيف البطالة، وتشمل هذه المبادرات المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة التي منحتها المصارف العراقية مثل مصرف الرافدين والمصارف الخاصة منها مصرف اشور الدولي، فقد تابع البنك المركزي هذه المبادرات من خلال توفير التمويل اللازم لها عن طريق تقديم الدعم المالي للمؤسسات المالية الموجه في تقديم الضمانات اللازمة لزيارة قدرتها في توفير القروض الميسرة للأفراد وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية، وهناك مبادرات عديدة طرحناها في البحث أدناه، وقد تضمن البحث أربعة مباحث هي: المبحث الاول: منهجية الدراسة / المبحث الثاني: الجانب النظري لكل من البنك والاصلاح الاقتصادي والبطالة / المبحث الثالث: الجانب التحليلي / المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

**أولاً. أهمية البحث:** دور البنك المركزي العراقي في وضع استراتيجية فعالة من شأنها تخفيف معدلات البطالة من خلال استخدامه للمبادرات التي هدفها دعم عجلة الاقتصاد العراقي للأمام.

**ثانياً. مشكلة البحث:** تضمنت مشكلة البحث الأسئلة أدناه:

١. هل حققت مبادرات البنك المركزي العراقي جزء من برنامج الاصلاح الاقتصادي وتنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى؟

٢. هل انخفضت معدلات البطالة في العراق ولاسيما بعد عام ٢٠١٥؟

٣. هل يستمر البنك المركزي العراقي في وضع المعالجات الحقيقية التي من شأنها تقليل البطالة؟

**ثالثاً. هدف البحث:** يهدف البحث إلى بيان الآتي:

١. تحديد مساهمة ورقابة البنك المركزي العراقي على المبادرات التمويلية التي دعا إليها ولجميع الأنشطة الاقتصادية.

٢. الكشف عن المبادرات التي منحت من قبل البنك المركزي العراقي والبالغ عددها (٤٧) مبادرة.

٣. دور البنك المركزي في ممارسة السياسة النقدية غير التقليدية من خلال تأثير المبادرات على النشاط الاقتصادي.

**رابعاً. فرضية البحث:** تضمنت فرضيتان وهما:

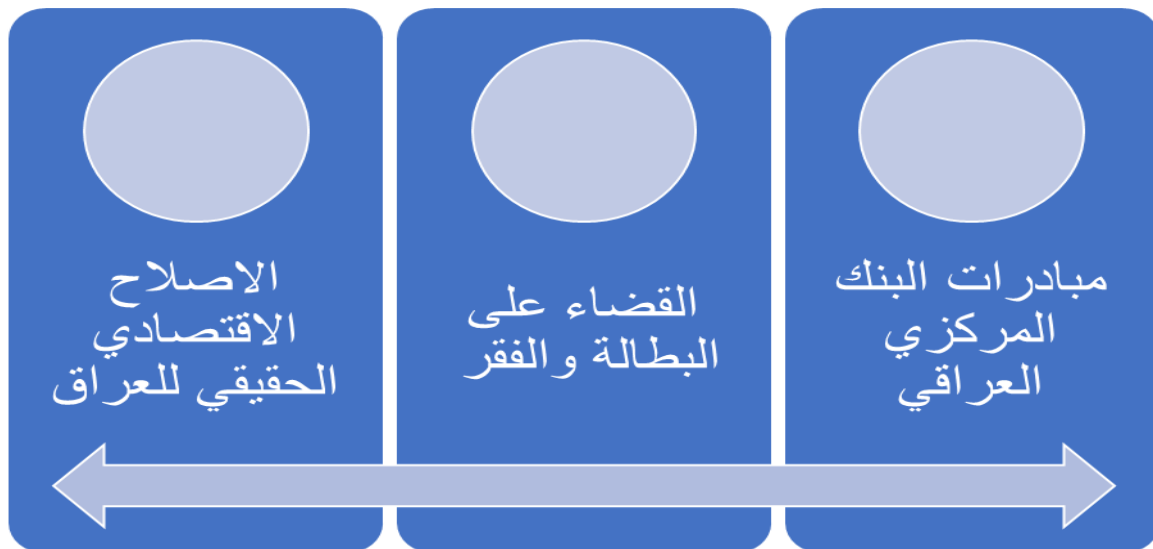
الفرضية الصفرية: يوجد علاقة بين المبادرات التمويلية والاصلاح الاقتصادي.

الفرضية البديلة: لا يوجد علاقة بين المبادرات التمويلية والاصلاح الاقتصادي.

**خامساً. حدود البحث:**

العينة الزمانية: تمثلت بالمدة الزمنية التي طرحها البنك المركزي العراقي للمبادرات من ٢٠١٥-٢٠٢٢ ولجزء من القطاعات الاقتصادية.

العينة المكانية: العراق



المخطط (١): المخطط الفرضي للبحث (من اعداد الباحثة)

## المبحث الثاني: الإطار النظري لكل من البنك المركزي والاصلاح الاقتصادي والبطالة

أولاً. نشأت البنك المركزي: لقد اختلفت التسميات للمؤسسات الصيرفة المركزية من دولة لأخرى وذا لا يقلل من وظائفها الأساسية والفرعية فقد أطلق اسم البنك الاحتياطي الفيدرالي الاحتياطي في الولايات المتحدة الأمريكية، أما في الهند فقد أطلق عليه اسم البنك الاحتياطي، أما في فرنسا فقد أطلق اسم بنك فرنسا وفي بعض البلدان كانت تسمية البنك المركزي (مؤسسة النقد) وبالرغم من اختلاف التسميات فالاسم الغالب في معظم الدول هو البنك المركزي. فقد عرفته فيرا سميث (هو ذلك النظام المصرفي الذي له السلطة الكاملة في إصدار النقد)، أما شاوا فقد عرف البنك المركزي (البنك الذي يتحكم في حجم الائتمان وينظمه) فقد ركز على وظيفة البنك المركزي وطريقة التحكم في حجم الائتمان وتوجيه موارده، وقد عرف ساملسون أيضاً (هو البنك الذي يتولى مهمة التحكم في القاعدة النقدية التي من خلالها يستطيع أن يتحكم في عرض النقد) (مجيد، ٢٠٢٢: ٤) وفي عام (١٧٨٩) أنشأ المصرف "مكتب الدين الوطني" الذي قام بشكل رسمي بإصدار العملة الحكومية، بعد ذلك تم إصدار قانون عام (١٨٩٧) بجعل المصرف المركزي الجهة القانونية الوحيدة التي من حقها إصدار العملة في الدولة (Michal parkin and others, Economics third edition, England, 1997: 801

ثانياً. الخصائص الأساسية للبنك المركزي: تتميز مؤسسة الإصدار النقدي من بين المؤسسات النقدية والمالية الأخرى بالعديد من الخصائص والمميزات التي تجعل منها مؤسسة متفردة بالأدوار والوظائف، ويترتب عليها دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار في السوق النقدية ودعم متطلبات الاستقرار الاقتصادي، ولعل من أبرز هذه الخصائص هي: (الدوري والسامرائي، ٢٠١٠: ٧)، (Ahmed, 2022: 10)، (Michal, 1997: 801)

١. إن البنك المركزي هو الذي يمسك زمام القيادة للإدارة النقدية ويؤلف جزءاً من الإدارة المالية للبلد
٢. البنك المركزي يعمل باستمرار على تحويل الأصول الحقيقية إلى أصول نقدية والهيمنة على إصدار النقد وعملية الائتمان في الاقتصاد الوطني، إلا أن هناك نوعين من الإصدار النقدي الأول (قانوني مركزي) يقوم به البنك المركزي والثاني (ائتماني تجاري) يقوم به المصرف التجاري.
٣. أن البنك المركزي مؤسسة نقدية ذات حكومية، فالحكومة هي التي تتولى إدارتها والإشراف عليها من خلال القوانين التي تسنها وتعمل بموجبها. ويشترك البنك المركزي مع الحكومة معا في ترسيم السياسة النقدية وتنفيذها عن طريق التدخل والتوجيه والرقابة
٤. أن الدور المهم للمؤسسة أنها لا تعمل من أجل تعظيم الربح، وإنما وجدت بهدف تحقيق الصالح العام للدولة.

٥. البنك المركزي له القدرة على تحويل الأصول الحقيقية إلى أصول نقدية والهيمنة على إصدار النقد وعملية الائتمان في الاقتصاد الوطني، إلا أن هناك نوعين من الإصدار النقدي الأول (قانوني مركزي) يقوم به البنك المركزي والثاني (ائتماني تجاري) يقوم به المصرف التجارية.
- ثالثاً. مبادرة البنك المركزي العراقي في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة: من المعلوم أن البنك المركزي العراقي يعمل بمجموعة من المبادرات التي أطلقت عام ٢٠١٥ هدفها تحريك عجلة الاقتصاد نحو النمو ودعم الاستقرار المالي من جانب وتطوير أنظمة المدفوعات وتعزيز الشمول المالي من جانب آخر فضلاً عن منافع أخرى منها تخفيض البطالة وتوفير فرص

العمل وتقليل نسب الفقر وإن هذه المبادرات شملت جميع القطاعات الاقتصادية من دون استثناء بسبب شمولها المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من خلال التمويل في العام ٢٠١٥ وكذلك مبادرة البنك المركزي العراقي التي منحت للمصارف في جميع القطاعات عدا قطاع الاسكان لأجل شراء اجهزة الصراف الآلي لدعم الخدمات المالية الالكترونية لتعزيز الشمول المالي وان هذه المبادرات ساهمت بتعزيز الشمول المالي في العراق لأن المستفيد من هذه المبادرات يجب ان يملك حساب مصرفي لأجل الحصول على هذه المبادرة سواء مشروع صغير أو متوسط أو كبير مما أدى إلى لجوء الزبائن لفتح حسابات في المصارف لإتمام المبادرة وزيادة عدد البطاقات المصرفية الالكترونية المصدرة. (البنك المركزي العراقي، ٢٠٢١: ١٤٢-١٤٣).

حيث بين المختصين انه ليس من واجب السياسة النقدية منح هكذا مبادرات وإن البنك المركزي العراقي كان قبل ٢٠١٤ غير ملزم بها لأن عمله معني بالسياسة النقدية فقط التي تعد تخصصه ولكن في الربع الاخير من عام ٢٠١٥ قدم البنك المركزي العراقي مبادرة (١) ترليون للمشاريع الصغيرة و(٥) ترليون للمشاريع المتوسطة والكبيرة بسبب ضعف التمويل المقدم من قبل المصارف ولاسيما استخدام البنك المركزي العراقي سياسة تحفيز العرض وهي احدى أدواته غير التقليدية المتمثلة بالتييسير الكمي من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف ومنها:

١. معالجة الركود الاقتصادي ونقص السيولة.
  ٢. تحفيز النمو الاقتصادي والحد من البطالة والفقر.
  ٣. تطوير الخبرات والمهارات وتطوير المشاريع الصغيرة وتوسيع انتاجها واستحداث مشاريع جديدة.
- مميزات المبادرة بالمقارنة مع التمويلات الاخرى: تتميز المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحالية والحديثة فضلا عن المرونة في أنواع التمويل وقد وضع البنك المركزي عدة ضوابط رقابية على رأس مال الموجودات ثابتة وإن الضمانات والشروط مرنة جداً تتمثل في كفلاء لهم راتب أو حساب مالي جيد في المصرف أو رهونات، وإن هذه المبادرة تشمل جميع فئات قطاع الاعمال وتغطي محافظات العراق كافة وتتميز بسرعة الرد بالموافقة على القرض ونسبة فوائد مميزة ومدة سماح حسب طبيعة المشروع. (شنجار، ٢٠٢٠: ٥٤)
- رابعاً. مفهوم الاصلاح الاقتصادي:** يمكن تعريفه بأنه السياسات والاجراءات اللازمة لإحداث تغييرات جوهرية في أساليب تعبئة الموارد واعادة توزيعها على النحو الذي يضمن متطلبات المجتمع على المدى القريب والبعيد أي هو تغيير في السياسات الاقتصادية ابتداءً من تطبيق سياسات التنشيط من أجل ايجاد حلول والمعالجات القصيرة الأجل وانتهاءً بسياسات التكيف الهيكلي لمعالجة الاختلالات العميقة على المدى الطويل (احمد، ٢٠٢١: ٢).

**خامساً. مفهوم البطالة:** تُعرف بأنها التعطل والتوقف الجبري لجزء معين من القوى العاملة في مجتمع ما بالرغم من قدرته ورغبته) وتُعرف أيضاً (مجموعة من الافراد المتعطلين عن العمل بالرغم من سعيهم للبحث عنه) (العيساوي، ٢٠١١: ١١-١٣).

**سادساً. أنواع البطالة:** تنقسم البطالة الى عدة انواع وهي، (العيساوي، مصدر سابق)

١. البطالة الاجبارية: تسمى بالاضطرارية وتنشأ هذه البطالة عندما يضطر العامل أو يجبر لترك عمله لسبب أو آخر.

٢. البطالة الدورية: تحدث هذه البطالة نتيجة ركود قطاع الاعمال وعدم قدرة الطلب الكلي على استيعاب وشراء الانتاج المتاح وقد تنشأ بسبب تذبذب الدورات الاقتصادية مما يؤدي إلى ظهور

الفجوات الانكماشية في الاقتصاد وتحدث البطالة الدورية عندما تتناقص مبيعات الاعمال ويتقلص الناتج القومي الاجمالي ويحدث تناقص في الطلب على العمل على المستوى الكلي.

٣. البطالة الاختيارية: تحصل بناءً على رغبة الشخص بإرادته ولأسباب معينة دون اجبار، أي إن الشخص يتوقف عن العمل بقرار شخصي منه لعدم رغبته بالاستمرار في ذلك العمل او بسبب حاجته إلى وقت فراغ أو يبحث عن عمل آخر.

٤. البطالة المقنعة: تنتج من خلال قيام المؤسسات الحكومية على تشغيل عدد من العاملين أكثر من الحاجة الفعلية والتحاق عدد من القوى العاملة بوظائف معينة ويتقاضى عليها اجوراً بالرغم من أن مساهمته في العملية الانتاجية صفر.

٥. البطالة الاحتكاكية: تنشأ نتيجة صعوبة انتقال العمال بين المشاريع الانتاجية بسبب جهل العمال بفرص العمل المفتوحة أمامهم في المناطق الأخرى وتظهر هذه البطالة بسبب عدم تدريب العمال عاطلين على المهن والاعمال التي يحتاجها المجتمع.

سادساً. مؤشرات قياس البطالة: يقاس معدل البطالة بنسبة مئوية لعدد من العاطلين عن العمل إلى القوة العاملة في نفس العام ويعد من المقاييس الرئيسية لأداء اقتصاد أي بلد وإن السياسة الاقتصادية الكلية لأي بلد تسعى لبقاء هذا المعدل ضمن الحدود الدنيا معظم الوقت، ويقاس معدل البطالة بالآتي:

معدل البطالة = عدد العاطلين عن العمل / قوة العمل \* ١٠٠

١. المتعطلون: وهم الأفراد الراغبين بالعمل والقادرين عليه والباحثين عنه ولا يجدونه وهنالك مجموعة شروط في الفرد إذا ما توفرت فيعد عاطلاً عن العمل وهي:
  - ❖ خلال مدة المسح قام الشخص بمحاولات جادة للعثور على العمل.
  - ❖ خسر عمله بشكل مؤقت وينتظر عودته للعمل.
  - ❖ مازال ينتظر الشخص الالتحاق بعمل جديد في الشهر التالي.
٢. قوة العمل: تتضمن مجموعة من المتعطلين والمشتغلين وهم:
  - ❖ الافراد فوق سن معينة.
  - ❖ الافراد تحت سن معينة.
  - ❖ الافراد في سن العمل (١٥-٦٥) باستثناء الأفراد غير القادرين على العمل لأسباب مختلفة مثل المرضى والعجزة والسجناء وطلبة المدارس (عيسى، عادل، ٢٠١٨: ٤).

### المبحث الثالث (الجانب التحليلي)

١. تحليل البطالة في العراق: لقد بينا من خلال الجدول الآتي نسبة البطالة في العراق لو قورنت بمعدل السكان: وفيما يأتي جدول يوضح ذلك:

الجدول (١): معدل البطالة في العراق / عدد السكان للمدة من (٢٠١٥-٢٠٢٢)

| السنة | معدل البطالة % | عدد السكان (مليون نسمة) | معدل نمو السكان % |
|-------|----------------|-------------------------|-------------------|
| ٢٠١٥  | ٣٦,٤           | ٣٦,٩٣٣,٦٨٤              | ٢,٦               |
| ٢٠١٦  | ٢٢,٧           | ٣٧,١٤٠,٢٣٢              | ٠,٦               |
| ٢٠١٧  | ٢١,٦           | ٣٨,١٢٤,٣١٢              | ٢,٦               |
| ٢٠١٨  | ٢٠,٥           | ٣٩,١٢٨,٣٢٣              | ٢,٦               |

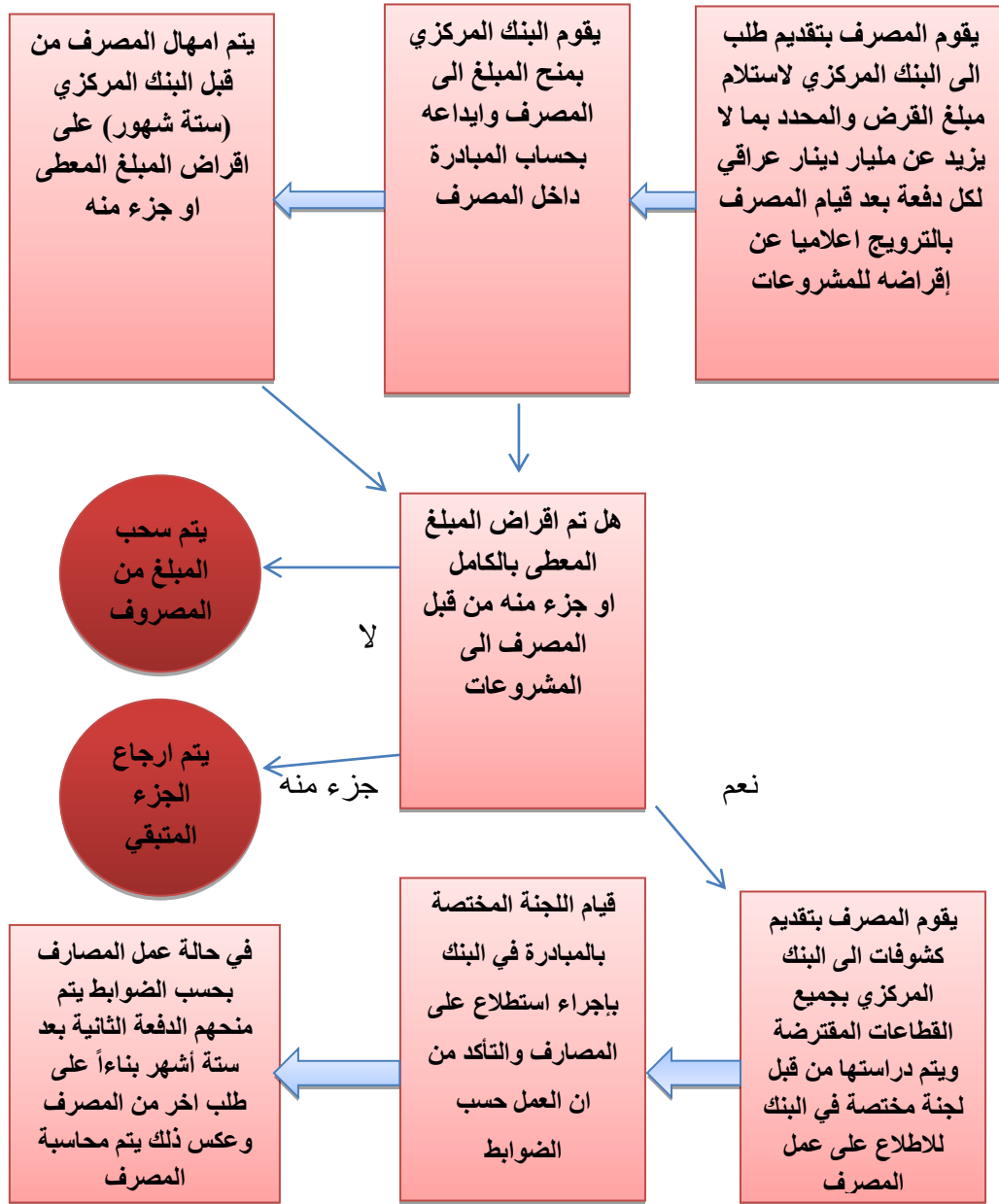
| السنة | معدل البطالة % | عدد السكان (مليون نسمة) | معدل نمو السكان % |
|-------|----------------|-------------------------|-------------------|
| ٢٠١٩  | ٢٠,٣           | ٤٠,١٣٤,٤٤٦              | ٢,٥               |
| ٢٠٢٠  | ١٩,٧           | ٤٢,٥٨٤,١٣٤              | ٦,١               |
| ٢٠٢١  | ١٤,١           | ٤٣,٩٦٠,٣٧٦              | ٣                 |
| ٢٠٢٢  | ١٣,٧           | ٤٤,٩٦٧,٢٥١              | ٢,٢               |

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء عمود (٢) و(٣)، المجموعة الإحصائية (٢٠٢٢-٢٠٠٣).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل البطالة في عام (٢٠١٥) بلغ ٣٦,٤ وإن معدل نمو السكان بلغ ٢,٦، وقد بدأت البطالة بالانخفاض رغم ارتفاع عدد السكان والسبب يعود في أن عدد المبادرات التي طرحها البنك المركزي العراقي فقد كان لها أثر ايجابي في تقليل البطالة ففي عام (٢٠٢٢) بلغ معدل البطالة نسبة ١٣,٧ وبمعدل نمو سكاني ٢,٢٢ وهي تعد نسبة جيدة لو قورنت بالسنوات السابقة.

٢. **الآلية عمل مبادرة البنك المركزي العراقي:** توزعت مبادرة البنك المركزي العراقي إلى قسمين هما (المحمدي، ٢٠١٩: ٣٢)

أ. **مبادرة التمويل للمصارف الخاصة:** ان منح المبادرة للمصارف الخاصة يكون بداية بقيام المصرف الخاص (المصارف الاهلية والتجارية) بتقديم طلب إلى البنك المركزي العراقي بمبلغ المنحة المطلوبة من المبادرة على أن لا تزيد عن (مليار دينار عراقي) لكل دفعة وذلك بعد الترويج الاعلامي للمبادرة من قبل المصرف الخاص لكي يتسنى لصاحب المشروع معرفة ذلك، ويقوم البنك المركزي بمنح المبلغ المطلوب إلى المصرف وإيداعه بحساب جاري داخل كل مصرف وهذا يتم بموجب عقد بين البنك والمصرف، ويتم امهال المصرف ستة أشهر من تاريخ منح مبلغ المبادرة لإقراض المبلغ بالكامل أو جزء منه وبعد ذلك يقوم المصرف بتقديم كشوفات إلى البنك المركزي العراقي بالمبلغ المقرض للمشروعات والقطاعات المقترضة وكمية المبالغ المقترضة لكل قطاع والمحافظات المستلمة للقروض وعدد المشاريع المقترضة لكل قطاع ويجب أن لا تتعدى الكشوفات المقدمة المدة الممنوحة للمصرف وهي ستة أشهر وفي حال عدم تقديم كشوفات في الوقت المحدد يتم سحب المبلغ بالكامل من المصرف، إذ توجد لجنة مشكلة في البنك المركزي العراقي مختصة بالمبادرة مهمتها تدقيق الكشوفات ودراستها وأيضاً متابعة عمل المصرف خلال الستة اشهر التي أمهل فيها البنك المركزي المصارف الخاصة حيث يقومون بتقديم تقارير شهرية الى مدير عام دائرة مراقبة الصيرفة والانتماء بالبنك المركزي، وفي حالة التزام المصرف بالضوابط المحددة بالمبادرة واقراض المبلغ بالكامل فيمكنه التقديم على المبادرة مرة اخرى بعد مرور الوقت المحدد(ستة اشهر) وحسب ضوابط المبادرة على أن لا تزيد عن(مليار دينار عراقي) لمرة واحدة كل ستة اشهر قابله للتجديد في حالة اقراض المبلغ بالكامل او جزء منه ولكل مصرف، وهنا نوضح الآلية من خلال المخطط الآتي:



المخطط (٢): آلية منح قرض المبادرة من البنك المركزي إلى المصارف الخاصة  
المصدر: المخطط من عمل الباحثة استناداً إلى تعليمات البنك المركزي العراقي، دائرة العمليات المالية وإدارة الدين، قسم عمليات السوق المفتوحة، ٢٠١٨.

ب. آلية منح قروض المبادرة من المصرف إلى المقترضين: إن الاقتراض من المصارف الخاصة يكون عن طريق تقديم المقترض من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة طلب الاقتراض عن طريق موقع الكتروني يسمى (تمويل <https://tamwil.iq>) يملأ بموجبه استمارة الطلب مع المستمسكات المطلوبة والضمانات ومعلومات عن المشروع ويقوم بتقديمها الى المصرف المراد الاقتراض منه بعد ذلك تقوم لجنة خاصة في المصرف بدراسة الطلب ودراسة جدوى المشروع من ناحية مطابقتها للشروط ومدى امكانية المقترض سداد مبلغ القرض وتقدم معلومات المقترض صاحب المشروع إلى الشركة العراقية للكفالات المصرفية حيث تقوم بدراسة المشروع والتأكد من

```
graph TD; A[المقترض يملئ استمارة الطلب مع المستمسكات المطلوبة والضمانات ومعلومات عن المشروع عن طريق موقع تمويل الالكتروني ويقدمها الى المصرف المقصود] --> B[تقوم لجنة خاصة في المصرف بدراسة الطلب ودراسة جدوى المشروع من ناحية مطابقتها للشروط ومدى امكانية المقترض اعادة مبلغ القرض]; B --> C[هل العميل مستوفي للشروط]; C -- نعم --> D[تقوم الشركة العراقية للكفالات المصرفية بإصدار كتاب ضمان للمصرف المقرض باسم المقترض لغرض الصرف]; D --> E[يقوم المصرف بصرف المبلغ المستحق للمشروع]; E --> F[يقوم المقترض باستلام القرض]; C --> G((يستثنى من القرض)); G --> H[الشركة العراقية للكفالات المصرفية تقوم بدراسة المشروع والتأكد من قدرة العميل على التسديد]; H --> I[تقوم بدراسة المشروع والتأكد من قدرة العميل على التسديد];
```

المقترض يملئ استمارة الطلب مع المستمسكات المطلوبة والضمانات ومعلومات عن المشروع عن طريق موقع تمويل الالكتروني ويقدمها الى المصرف المقصود

تقوم لجنة خاصة في المصرف بدراسة الطلب ودراسة جدوى المشروع من ناحية مطابقتها للشروط ومدى امكانية المقترض اعادة مبلغ القرض

هل العميل مستوفي للشروط

نعم

تقوم الشركة العراقية للكفالات المصرفية بإصدار كتاب ضمان للمصرف المقرض باسم المقترض لغرض الصرف

يقوم المصرف بصرف المبلغ المستحق للمشروع

يقوم المقترض باستلام القرض

يستثنى من القرض

الشركة العراقية للكفالات المصرفية تقوم بدراسة المشروع والتأكد من قدرة العميل على التسديد

المصدر: المخطط من عمل الباحثة استناداً إلى:

- ۷۶۱

٦. تعديل هيكل أسعار الفائدة ولاسيما بعد عام ٢٠٢٠.
٧. حققت هذه المبادرة إلى الآن (٣٢٣٥) مشروع في كافة انحاء البلد.
٨. تشغيل مالا يقل عن (٥٠٠٠) شخص وهو الهدف الأسمى في التخفيف من البطالة.
٩. مساواة المصارف الخاصة بالحكومية في الدعم والتمويل.
٣. **مبادرة تمكين:** تأسس صندوق المبادرات المجتمعية (تمكين) في تشرين الثاني من عام ٢٠١٧ لتحقيق أهداف البنك المركزي العراقي التي أقرتها المادة الثالثة من قانونه لسنة ٢٠٠٤ التي تتضمن تحقيق الاستقرار وتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الرخاء ويكون ذلك بدعم المجتمع انسانياً وثقافياً عبر المبادرات التي يقيمها الشباب العراقي لتحقيق الرخاء ودعم الحالات الانسانية بما يؤمن العيش الرغيد للمواطن في ظل الاوضاع الاقتصادية التي شهدتها البلاد في العام ٢٠١٤ بسبب احتلال (الجماعات الارهابية) مساحة واسعة من البلاد مما أدى إلى تراجع الخدمات المقدمة من الحكومة وكذلك بسبب هبوط أسعار النفط الذي يشكل ٩٤٪ من الاقتصاد العراقي. ويمول صندوق المبادرات المجتمعية عبر اشتراكات شهرية من المصارف الخاصة العراقية، شركات الصرافة، شركات الدفع الالكتروني والهبات والتبرعات والموارد وتودع هذه الأموال في حساب مستقل داخل البنك المركزي العراقي وتصرف عبر لجنة مختصة تضم في عضويتها البنك المركزي العراقي ورابطة المصارف الخاصة العراقية ودائرة المنظمات في الامانة العامة لمجلس الوزراء. إما أهمية الصندوق واهدافه الى (تحقيق الرخاء للمجتمع، تمكين الاواصر المجتمعية بين المواطن والمنظمات والمؤسسات الحكومية، إنعاش الوضع الاجتماعي والاقتصادي، دعم الحالات الانسانية والثقافية والمجتمعية والفنية والبيئية، تعزيز قدرات الشباب، تفعيل دور حاضنات الاعمال، تعزيز وتنمية قدرات العاطلين عن العمل، تشغيل الايدي العاملة، تطوير قدرات الطفل العراقي من خلال دعم ابتكاراتهم). إذ بلغ مجموع المبادرات التي دعمها صندوق تمكين منذ انشائه وحتى الآن أكثر من (٦٠٠) مبادرة انسانية وثقافية ومجتمعية وأفاد منها الاف المواطنين واعتمدت المبادرات على دعم الشباب العراقي وتطويره بمختلف القطاعات التعليمية والتربوية والخدمية والصحية وغيرها. إما آلية التقديم لهذه المبادرة هي (إن تكون المبادرة داعمة للمجتمع، تقدم الطلبات إلى أمانة سر مجلس ادارة صندوق تمكين للنظر فيها عبر عقد اجتماع دوري (مرة واحدة كل ٣٠ يوماً)، ترافق الطلبات دراسة جدوى ووثائق تعزز المشروع وتتضمن عدد المستفيدين منه وآليات الصرف، يستدعي أصحاب الطلبات إلى حضور أكثر من اجتماع لمناقشة آلية المشروع من أجل الموافقة عليه أو رفضه، تُصرف الاموال بعد اسبوعين كحد اقصى من الموافقة على الطلب). المجالات التي اسهم بها صندوق تمكين (تقديم الدعم إلى اكااديمية محاربي السرطان، تقديم الدعم لبعض الحالات المرضية (٥٠٠) حالة مرضية خاصة، تقديم الدعم إلى بعض من دور ايواء المسنين والايتم، السلة الغذائية في أزمة الوباء، فأصحاب القامة والمكفوفين، دعم قطاع التربية ودار نشر للطفولة، دعم العوائل النازحة، مكافحة التصحر، رفع النفائات، دعم الأمن في العاصمة بغداد، الدعم المقدم للثقافة والاعلام والاثار والتراث، معرض بغداد الدولي للكتاب، تأهيل مقر نقابة الفنانين، تأهيل مقر نقابة الصحفيين العراقيين، تمكين دعم الشباب، دعم الانشطة الرياضية، ترميم كنسية مريم العذراء في بغداد والبصرة، تطوير (٢٠) ساحة في بغداد، اعادة اعمار بوابة بغداد الشمالية، إعادة تأهيل متنزه ١٤ تموز، صيانة التماثيل، تمويل المشاريع الاقتصادية والتنمية).

في عام ٢٠٢١ بلغت (٣٢٦) مبادرة وتوزعت بين (٥٨) مبادرة انسانية و(١١٢) مبادرة مجتمعية و(١١٥) مبادرة علاج المرضى و(٤١) مبادرة ثقافية وبلغ عدد الاشخاص المستفيدين منها نحو (١٠٠,٠٠٠) شخص، وبلغت (١٣٢١) مبادرة منذ انشاء الصندوق عام ٢٠١٧ وحتى نهاية عام ٢٠٢١ وتوزعت ما بين (٢٣٥) مبادرة انسانية و(٤٣٧) مبادرة مجتمعية و(٢٩٩) مبادرة ثقافية و(٣٥٠) مبادرة علاج المرضى. (البنك المركزي العراقي، ٢٠٢٠)

٤. **مبادرة الطاقة المتجددة:** بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٧ قرر البنك المركزي العراقي تخصيص اموالاً لدعم الطاقة المتجددة وإن هذه الأموال تخصص لتمويل شراء وحدات توليد الطاقة المتجددة وإن البنك المركزي سيعزز سيولة المصارف التي بدورها ستمنح قروض ميسرة للمواطنين والمشاريع لشراء وحدات توليد الطاقة المتجددة وفقاً لمواصفات عالية وذات استدامة طويلة. وأن قروض الطاقة المتجددة تكون بفائدة ١٪ والتي تعد فائدة شبه معدومة في إطار دعم الطاقة المتجددة بشكل عام والشمسية بشكل خاص هذا جاء تماشياً مع الالتزامات الدولية نحو خفض الانبعاث الحراري واتفاقية باريس للمناخ وخفض استخدامات الوقود. فقد قرر البنك المركزي العراقي التوجه بالعمل على تشجيع اعتماد ادوات انتاج الطاقة من المصادر المتجددة والعمل مع اللجنة العليا للإقراض لضمان تجهيز نسبة من الطاقة الكهربائية المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة (الالواح الشمسية) في المجمعات السكنية الاستثمارية المستفيدة من المبادرة، فضلاً عن التنسيق مع المصرف الصناعي لتمويل شراء منظومات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية لمساكن المواطنين أو المشاريع. إذ دعا البنك المركزي العراقي المصارف المجازة كافة والمؤسسات الراغبة بتجهيز منظومات الطاقة النظيفة. واعداد خطة ايزو للطاقة السنوية للبنك المركزي العراقي ISO ١٨:٥٠٠٠١. واکد البنك المركزي العراقي على ضرورة المساهمة الفاعلة للمصارف وشركات التأمين بتقديم أفضل العروض للمواطنين في مجال الطاقة مع سعيهم لتوعية المستهلك في أفضلية الطاقة المتجددة من ناحية الكلف والمحافظة على البيئة وسيتم العمل من قبل البنك المركزي العراقي بالتعاون مع الجهات المعنية في اعداد ضوابط تلزم اصحاب المشاريع الاستثمارية السكنية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في تأمين جزء من الطاقة الكهربائية كشرط لشمولها بمبادرة البنك المركزي لتمويل مشاريع الاسكان ويسعى البنك المركزي العراقي واللجنة العليا للإقراض بأن يكون عام ٢٠٢٢ عاماً وطنياً للطاقة المتجددة في العراق، إذ قرر البنك المركزي العراقي العمل على نصب منظومات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية على عدد من ابنيته في بغداد وفروعه كافة لتأمين جزء من احتياجاته بالكهرباء .

٥. **مبادرة عمال التنظيف:** وجه البنك المركزي العراقي بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٨ المصارف المجازة بمنح قروض ميسرة لموظفي العقود (عمال التنظيف) المشمولين بقرار (٣١٥) لسنة ٢٠١٩ ضمن التعليمات الخاصة بمنح القروض الشخصية الميسرة لموظفي الدولة، وسبق أن تم تحديد مبلغ القرض (١٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار مع تقديم كفيل موظف موطن راتبه لدى أحد المصارف المجازة وأن تكون لديه خدمة لا تقل عن (٢) سنة في أحد دوائر البلدية ومستمر بالخدمة) البنك المركزي، (مصدر سابق)

٦. **أبعاد التنمية المستدامة ٢٠٣٠:** تنوعت الأبعاد حسب أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتي دعمها البنك المركزي العراقي تمويلاً من خلال الأبعاد أدناه. ([www.cbi.iq](http://www.cbi.iq))

أ. جمع قيمته (٤٤) مليار دينار بالتعاون مع الجهاز المصرفي وشركات الصرافة وشركات الدفع الالكتروني للتبرع للصندوق الذي دعت إليه وزارة المالية وبلغت حصة البنك المركزي العراقي (٣٠) مليار دينار توظف هذه المبادرة بالدرجة الأساس لسد النقص بأجهزة التنفس الصناعي (الناعاش التنفسي).

❖ اضافة خاصية حماية الاوراق النقدية من البكتريا والفيروسات بإضافة المبيد البيولوجي الخاص بطباعة الاوراق النقدية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

❖ تمويل قيمة اللقاح لدعم الخطة الصحية.

❖ تقديم الدعم لمدارس ومستوصف ابو غريب.

❖ تقديم الدعم لبناء مستشفى في الموصل لمواجهة جائحة كورونا.

ب. التعليم الجيد: اعداد برامج تدريبية وانشاء مركز امتحاني معتمد في مركز الدراسات المصرفية.

ج. المساواة بين الجنسين: من خلال مبادرة تمكين المرأة والمبادرات المجتمعية.

د. العمل اللائق ونمو الاقتصاد: حقق هذا البعد الآتي:

رفع سقف تمويل البنك المركزي المخصص للمصارف ضمن مبادرته إلى (١٨) ترليون دينار.

#### المبحث الرابع: (الاستنتاجات والتوصيات)

##### أولاً. الاستنتاجات:

١. سعى البنك المركزي العراقي في طرح مبادرته إلى دعم القطاعات الاقتصادية كافة وبدون استثناء فضلاً عن تحمله مشاكل واعباء السياسة المالية لذا يعد دعامة الاقتصاد العراقي.

٢. أدت المبادرات إلى التخفيف من معدلات البطالة وتوفير فرص العمل وتقليل نسب الفقر في العراق  
٣. إن الاصلاح الاقتصادي يتحقق بفعل دعم هذه المبادرات من قبل كافة شرائح المجتمع ولاسيما الجهات الحكومية.

٤. يسعى البنك المركزي العراقي إلى تحقيق الاستقرار النقدي والمالي من خلال الاصلاح الاقتصادي.

##### ثانياً. التوصيات:

١. ضرورة تفعيل القطاعات الاقتصادية بعد منح التمويلات اللازمة لها ويجاد سبل اخرى للدعم لتحقيق اصلاح اقتصادي متك

٢. أن يقوم البنك المركزي العراقي بالاستمرار برقابة هذه المبادرات بنفسه فضلاً عن ديوان الرقابة المالية العراقي.

٣. اتباع سياسة سكانية للحد من معدلات النمو السكاني المرتفعة.

٤. القضاء على مشكلة البطالة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وذلك عن طريق الاهتمام في مسائلة تدريب وتأهيل العاطلين عن العمل.

٥. عدم الاعتماد على البنك المركزي العراقي في التمويل والدعم ولاسيما ليس من واجباته الاضطلاع في مثل هذه المهام.

٦. ينبغي تسليط الضوء على هذه الاصلاحات الاقتصادية المتحققة من قبل البنك المركزي العراقي في ظل توقف الجهات الحكومية ولاسيما بعد عام ٢٠١٥.

## المصادر

## اولاً. المصادر العربية:

١. عبد، زينب احمد، (٢٠٢١)، برامج الاصلاح الاقتصادي بين وصفات المنظمات الدولية ومتطلبات التنمية في العراق للمدة ٢٠٠٤-٢٠٢٠، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
٢. البنك المركزي العراقي، كتيب عن مبادرة تمكين للنشاطات المجتمعية، ٢٠٢٠.
٣. البنك المركزي العراقي، التقرير السنوي لمبادرة تمكين، صندوق المبادرات المجتمعية، ٢٠٢٢.
٤. البنك المركزي العراقي، اجتماع اللجنة الدائمة للطاقة المتجددة، ٢٠٢٠.
٥. عبدالله، غيث اركان، حميد، طيبة ماجد، (٢٠٢٢)، دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء واثرها على ابعاد التنمية المستدامة دراسة حالة مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع والستين.
٦. البنك المركزي العراقي، التعليمات الموحدة الخاصة بمبادرة البنك المركزي العراقي المرقمة بالعدد ٢٥٥٣/٥/٦ بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٢٠.
٧. ابعاد التنمية المستدامة ٢٠٣٠. [www.cbi.iq](http://www.cbi.iq)
٨. صالح، علي مصطفى، (٢٠٢٢)، دور سياسات الاصلاح الاقتصادي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر الى اقليم كردستان- العراق للفترة (٢٠٠٣-٢٠٢١)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك.
٩. عمران، ستار جابر، منهجية الاصلاح الاقتصادي في العراق -دراسة تحليلية، مجلة الإدارة والاقتصاد، عدد ٤٢، ٢٠١٩.
١٠. فهد، كوثر جبار، (٢٠٢١)، الاستثمار في راس المال البشري ودوره في معالجة مشكلة البطالة: العراق حالة دراسية للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٨)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية.
١١. العيساوي، علا رسول علاوي خلف، (٢٠٢١)، أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في البطالة في الاقتصاد العراقي في ظل التحول من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الفلوجة. ١٢
١٢. داغر، اسماء عبد الرضا، (٢٠٢٠)، أثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في عينة مختارة من الدول للمدة (٢٠١٤-٢٠١٦)، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ١٠، العدد ٢.
١٣. البنك المركزي العراقي، قسم الاستقرار النقدي والمالي، تقرير الاستقرار المالي والنقدي، ٢٠٢١.
١٤. شنجار، حسين عبد الامير جابر، عبدل، فاطمة عبد الرضا، علي، اسراء ليث، (٢٠٢٠)، تقييم مبادرة البنك المركزي العراقي لتمويل المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، مجلة الدراسات النقدية والمالية، البنك المركزي العراقي، العدد السابع، ايلول.
١٥. المحمدي، عادل عبدالله حميد، (٢٠١٩)، دور مبادرة البنك المركزي العراقي للمصارف الخاصة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

١٦. مجيد، نغم محمود، دور البنك المركزي في تحقيق الاستقرار النقدي في العراق للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بحث منشور في مؤتمر، ٢٠٢٢.
١٧. الدوري، السامرائي، زكريا، يسرى، البنوك المركزية والسياسات النقدية، دار اليازوردي، ط١، عمان، الاردن، ٢٠١٠.
١٨. عيسى، نصرالدين، رحيمي، العايب، ظاهرة البطالة مفهومها واسبابها واثارها، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، عدد 0، الجزائر، ٢٠١٨.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:
1. Ahmed, A. K. Blockchain Technology and its Role in the Development of the Contemporary Financial System Virtual Currencies as a Model 2022.
  2. Michal parkin and others, Economics third edition, England, 1997, p 801.